في المسح فلو ثلث فيها كره انتهى وانما يكره اذا كان التثليث بماء جديد قال في شرح الدرر في المكروهات وتثليث المسح بماء جديد ذكره الزيلعي ونقل في معراج الدراية عن مبسوط بكر ان التثليث بماء واحد لا بأس به وبمياه لا بدعة والتخليل بالنصب ايضا معطوف على التثليث اى تخليل اللحية وهو ان يدخل اصابع يديه في خلال لحيته من الاسفل الى الاعلى بعد تثليث غسل الوجه وتخليل الاصابع ايضا من اليدين والرجلين بعد وصول الماء الى خلالها والا فهو فرض قال في الخلاصة وتخليل الاصابع بعد ايصال الماء سنة اهـ وكيفيته في اليدين ان يشبك بينهما بماء متقاطر وفي الرجلين ان يخلل بخنصر يده اليسرى فيبدء من خنصر رجله اليمنى ويختم بخنصر رجله اليسرى ويكون من اسفل الرجل في باطن القدم وفي السراج الوهاج لو توضأ في الماء الجاري وفي الحوض الكبير وغمس رجليه في الماء اجزاء وان لم يتخلل الاصابع وفي الخلاصة ولو ادخل يديه في الماء الجاري او الحوض وترك التخليل جاز والظاهر ان المراد بالجواز والاجزاء حصول السنة ضع فعل امر خطاب للمتوضى ايضا اى اجعل ذلك في السنن ناقضه اى الوضوء ما اي شيء معتاد الخروج او غير معتاده من سبيليه تثنية سبيل وهو طريق البول والغائط والخطاب

للمتوضى

للمتوضى خرج بمجرد بدئه ولو لم يسل وناقضه ايضا الدم اذا كان عنه اي عن الدم الجرح بالضم اسم لموضع الجراحة وبالفتح مصدر كالقيح اى مثل الدم القيح ايضا والصديد انفرج اى ذلك الجرح يعني انفتح فسال منه الدم او القيح او الصديد وتجاوز الى موضع يلحقه حكم التطهير في الوضوء او الغسل بخلاف ما لو لم يسل ووقف على راس الجرح كما اذا غرزت ابرة فارتقى الدم على راس الجرح لكن لم يسل فانه غير ناقض وناقضه ايضا القيء من صفراء او علق او طعام او ماء لا من بلغم نازل من الراس او صاعد من الجوف اذا كان ذلك القيء ملء بكسر الميم الفم وهو ان ينضبط عن ان يخرج من الفم بتكلف ومشقة حتى لو لم يتكلف في كظمه يخرج من فمه وقيل ان يمنعه من الكلام وناقضه ايضا النوم اذا كان بحيث ازال مسكة بالضم ما يتمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب او ما يبتلع به منهما كذا في القاموس والمراد ههنا المعنى الثاني وهو ما يمسك الابدان قال في شرح الدرر وناقضه نوم يزيل مسكته اى قوته الماسكة وهو النوم بحيث يزيل مقعده من الارض وهو النوم مضطجعا اى واضعا احد جنبيه على الارض ومتكئا على احد وركيه او مستلقيا على قفاه او منكبا على وجهه فان المسكة اذا زالت لا يعرى عن خرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)